وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الأداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الوسائط التفاعلية ودورها في تحسين الأداء اللغوي في رياض الأطفال مدينة ورقلة عينة

مذكرة من متطلبات نيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة:

- غزايلي حكيمة

إشراف الأستاذة:

د. بن عطاء الله مليكة

السنة الجامعية:2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى من تشعرني بالأمان و تمحو عني الأوجاع و الأحزان و تهون لأجلها الأعمار.

إلى من تحملتني كل هذه الأعوام أقول لها قد آن الأوان لتتحقق الأماني فاغمريني برضاك يا نبع الحنان«أمي» أطال الله في عمرك.

إلى من حرم ليعطينا و عان ليرضينا وواجه العالم ليحمينا إلى من تحمل مرارة الأيام

و قساوة الزمان ليراني حلمه الذي راوده على مر الليالي و الأيام «أبي» الغالي و نجمي الهادي أمد الله لنا في عمره.

إلى أغلى الأحبة و أعز الناس على قلبي زوجي العزيز : عبد القادر

وإلى أخي الغالي : لحسن وإلى أخواتي سارة ، نجاة، إيمان وحنان

إلى كل من حزن لحزني و فرح لفرحتي و تحمل قساوتي ،أقدم عذري إلى كل

من تعذر ذكرهم في مذكرتي ،لكن قلبي يسعهم .

إلى كل من علمني حرفا فصرت له عبدا،إلى كل مسلم و مسلمة عرف الحق فاتبعه

و أقام صرح العلم فرفعه إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي و تعبي.

شكر و عفان

إن الشكر لله عز وجل له وقبل أي كائن كان الذي

نشكره ونحمده بأن هدانا إلى طريق العلم والنور ،وأنار

بصرنا وبصيرتنا بنور سراجه المنير فوفقنا في انجاز بحثنا

المتواضع هذا بتوفيق وإرشاد منه جلا شأنه .

كما نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان الفاضل للدكتورة

المشرفة–بن عطاء الله مليكة –التي تحمست لموضوعنا هذا

وشاركتنا في وضع بنياته الأساسية وتتبعه إلى غاية

اكتماله بإرشاداته .

والى كل من ساهم من بعيد أو قريب في انجاز هذا البحث

وشكـــــرا .

مقدمة

شهد العلم العديد من التطورات المستمرة عبر العصور، إذ أصبحنا نعيش اليوم ثورة معلوماتية، والتي تتميز بالتطوّر والتغير السريع الناجم عن التقدم العلمي و التقني، وكانت ثمرة هذا التطور هي استخدام الوسائط التفاعلية المتعددة في العملية التعليمية التعلمية، واعتبارها جزءا مهمّا فيها؛ وذلك لتوفير بيئة تفاعلية تجذب اهتمام الأطفال وتعمل على تحسين أدائهم اللغوي، وتبرز أهمية استخدام الوسائط في التدريس؛ كونها تمكّن المعلم من تنويع الأساليب في تقديم المعلومات من خلالها، وهذا ما نجده بصفة خاصة في ريّاض الأطفال فهي تعدّ أخصب مراحل التعليمية التربوية في تشكيل شخصية الطفل وتكوينها، فالوسائط التفاعلية تجعل التعليم حيّا ومحسوسا مما يؤدي إلى ترسيخ التعلم وتعميقه وبقاء أثره في ذهن الطفل ومنه تحقيق الأهداف المرجوة. ومن بين الوسائط التفاعلية التي تعتمدها الحضانة في تعليم الأطفال نجد التلفاز حيث يعدّ من أهم هذه الوسائط، باعتبار فاعليته في التأثير على الأطفال والأكثر جذبا لهم، كما نجد من الوسائط المستخدمة في الروضة جهاز الحاسوب فهو لا يقل أهمية عن الوسيط الأول، فبعد أن كان مجرد أداة لحفظ البيانات تحوّل إلى أداة تعليمية رائعة هامة، و لهذا اخترت مرحلة ريّاض الأطفال دون غيرها من المؤسسات بسبب توفر هذه الوسائط داخلها هي فقط و يتم استخدامها فعلا في تقديم الأنشطة اللغوية، لذا تبادرت إلى الذهن تساؤلات عدّة تأسس على إثرها هذا البحث، محاولة الإجابة عن **إشكالية** مفادها:

ما مدى قدرة الوسائط التفاعلية على تحقيق المادة التحصلية لدى طفل الحضانة؟

وهذه الإشكالية تقودنا لطرح عدّة **تساؤلات فرعية**:

1) ما هي الوسائط التفاعلية المستخدمة في الحضانة؟ وهل تسهم في تطوير الأداء اللغوي للأطفال؟
2) ما مدى أهمية الوسائط التفاعلية في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال؟

3) ما هي الطرق التي تنتهجها المعلمة في توظيف الوسائط التفاعلية داخل قسم الروضة؟

أسئلة تبيّن أهمية الموضوع المدروس، والذي تبرز أهميته من خلال ((الوسائط التفاعلية في ريّاض الأطفال))، و التي تعدّ من الروافد الأساسية في تحسين الأداء اللغوي لطفل الروضة قبل انتقاله للمرحلة الابتدائية، فكانت موضوع دراستنا، هذا الموضوع الذي يقف على دور الوسائط التفاعلية في تحسين الأداء اللغوي لأطفال الحضانة، وذلك من حيث الإيجابيات.

وقد انطلقنا من **فرضية** مفادها أنّ **الوسائط التفاعلية أسهمت في تحسين الأداء اللغوي لأطفال الروضة**؛ ليضبط عنوان بحثنا في شكله النّهائي ب((**الوسائط التفاعلية ودورها في تحسين الأداء اللغوي في رياض الأطفال**)).

من هذه المنطلقات تكوّنت فكرة البحث، فتأسس الأخير على خطة منهجية ذات فصلين هما: النظري و التطبيقي، وكانت على الشكل الآتي:

مقدمة تلاها الفصل النظري المعنون ب (**المفاهيم و المصطلحات الرئيسية للدراسة النظرية**)، فتطرقنا فيه إلى ضبط معطيات و مفاهيم الدراسة، وهي: الوسائط التفاعلية، مفهومها، (عناصرها) أنواعها، تطبيقاتها، استعمالاتها، الوسائط التفاعلية وعلاقتها بريّاض الأطفال، جاء فيه: روضة الأطفال، مفهومها، مناهجها، أهميتها، أهدافها، نشاط المعلمة داخل غرفة النّشاط والمهارات التي تقدمها إلى الأطفال، الوسائط التفاعلية و مساهمتها في تنمية المهارات اللغوية.

أمّا الفصل الثاني: هو الإطار الميداني فكان عنوانه: (**دراسة ميدانية وصفية تحليلية للوسائط التفاعلية في رياض الأطفال**) وفيه تم إيضاح الطريقة الإجرائية المعتمدة بالحديث عن؛ ((**عينة الدراسة، منهج الدراسة، أدوات البحث**)). وعرض نتائج الدراسة وتحليلها؛ من خلال: الملاحظة و الحضور الفعلي داخل قسم الروضة.

وختمنا البحث بخلاصة لما جاء في الدراسة بشقيها النظري و الميداني، و اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، نظرا لوصف الوسائط التفاعلية وطريقة المعلمة في توظيفها داخل الحضانة وتحليلها، كما اتخذنا الملاحظة كأداة إجرائية.

و من خلال البحث عمّا يتعلق بموضوع بحثنا في أيّ جانب من جوانبه، وما يمكن اعتباره دراسة سابقة له، فهذه بعض الدراسات التي تناولت مدى تأثير وفاعلية الوسائط التفاعلية في التعليم.

1) **الدراسة الأولى:**

""**برنامج تربوي متعدد الوسائط التفاعلية لتنمية بعض أبعاد الثقافة العلمية لدى طفل الروضة في ضوء الاتجاهات التربوية العصرية**"، مذكرة دكتوراه، تخصص: ريّاض الأطفال، إعداد الباحثة: أسماء عيسى محمد خولي، إشراف: أ.د. منى محمد على جاد، و أ. د. سماح عبد الفتاح محمد مرزوق، جامعة القاهرة، 2015/ 2016.

هدف هذه الدراسة هي محاولة معرفة مدى فاعلية استخدام برنامج تربوي متعدد الوسائط التفاعلية لتنمية بعض مجالات الثقافة العلمية لدى طفل الروضة، وقد اهتمت بالثقافة العلمية من المفاهيم الهامة التي يحتاجها الطفل كي يبتكر ويبدع، وكيفية اكسابها لطفل الروضة من خلال الوسائط التفاعلية.

2) **الدراسة الثانية:**

"**اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم باستخدام الوسائط المتعددة، دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة بجامعة العربي بن مهيدي**"، مذكرة ماستر، تخصص: صحافة وإعلام إلكتروني، إعداد الطالبة: صفاء شوّاف، إشراف: أ.د. ليندة ضيف، جامعة أم البواقي، 2016/2015.

إشكالية هذه الدراسة هي محاولة معرفة اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو التعليم باستخدام الوسائط التفاعلية.

أمّا عن **أسباب اختيار الموضوع** فنحصرها في أسباب موضوعية وهي:

1) حداثة الموضوع حيث يعتبر هذا البحث من البحوث العلمية الجديدة التي تعنى بدراسة الوسائط التفاعلية في العملية التعليمية.

2) ملاحظتنا لتأثير الوسائط التفاعلية على لغة الطفل و تحسين أداؤه اللغوي بدرجات كبيرة و سريعة.

3) السعي لإثراء المكتبة الوطنية بمواضيع تتناول ظواهر جديدة، نظرا لحاجتنا للمزيد من الدراسات الحديثة في موضوع الوسائط التفاعلية و ما أحدثته التقنيات الحديثة.

ومن الكتب الأساسية التي اعتمدنا عليها هي:

1)التدريس الفعّال تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه، عفت مصطفى الطنّاوي.

2)الإنترنت والنشر إلكتروني، غالب عوض النوايسة.

أمّا عن الصعوبات التي واجهتنا في إعداد بحثنا نحصرها في:

1) إنّ هذا الموضوع واسع و مجالاته عديدة و متنوعة و الكم الهائل من المعلومات واختلافها حسب وجهات النظر أدى إلى صعوبة حصرها وتضييقها.

2) صعوبة مراقبة الظواهر اللغوية للطفل في وقت محدد.

ولا يسعني في نهاية مطاف هذا البحث إلاّ أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة الدكتورة بن عطاء الله مليكة، المشرفة على هذا العمل، و أنحني احتراما لإشرافها المتميز و للأساتذة الأفاضل على قراءتهم لهذا البحث ومناقشتهم ما ورد فيه.

الفصل الأول

المفاهيم والمصطلحات الرئيسية للدراسة النظرية

المبحث الأول: الوسائط التفاعليّة المتعددة، مفهومها، أنواعها (عناصرها)، تطبيقاتها، استعمالاتها

أولاً: مفهوم الوسائط التفاعلية

قبل البدء في التعّرف على مفهوم ((الوسائط التفاعلية))، ارتأينا أن نشير إلى مصطلح آخر وهو مصطلح ((الوسائل التعليمية))، بالتوازي مع المصطلح المستهدف، وهما يتفاوتان في تأثيرهما على الطفل، ويطلق بعض الباحثين مصطلح ((المعينات التعليمية)) على ((الوسائل التعليمية))، ويستعمل هذا المصطلح "على كافة الأدوات التي يستخدمها المدرس أو الطالب للمساعدة في تحقيق عمليتي التعليم والتعلم."[1]

ونجد ((الوسائل التعليمية)) متوفرة في المؤسسات التعليمية وفي كل مرحلة من مراحل التعليم، وتشمل هذه الوسائل: الصورة، و الكتاب، و السبورة، وغيرها، أمّا في الحديث عن ((الوسائط التفاعلية المتعددة))، والتي هي محلّ اهتمامنا بصفة خاصة، فهي متوفرة فقط في ريّاض الأطفال، وتعتبر من المعينات السمعية البصرية التي تعتمد على حاستي السمع و البصر وتهدف إلى إيصال المعلومات للمتعلم، وتشمل هذه المعينات: التلفزيون والحاسوب ...إلخ

[1] المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهارتها، تدريسها، تقويمها، حامد عبد السلام زهران وآخرون، تحرير رشدي أحمد طعيمه، ط1، دار المسيرة، عمان، 2007م، ص156.

1 – تعريف الوسائط المتعددة multimédia:

تشير عبارة multimédia إلى صنف من برمجيات الحاسوب والذي يوفر المعلومات بأشكال فيزيائية مثل النّص، والصورة، والفيديو، والحركة ...إلخ

أ – تعريف الوسائط لغة واصطلاحا :

جاءت كلمة الوسائط من الجذر الثلاثي "وَسَطَ"، و وسط و هو "يدل على العدل والنِّصف وأعدل الشيء : أَوْسَطُهُ ووَسَطُهُ."[1]

أي تكون الوسط و الواسطة التي تتوسط بين طرفين وتكون نقطة وصل بينهما.

أمّا في **الاصطلاح** فهي "عبارة عن برامج تمزج بين الكتابات و الصور الثابتة والمتحركة و التسجيلات الصوتية و الرسومات الخطية لعرض الرسالة، وهي التي يستطيع المتلقي أن يتفاعل معها مستعينا بالكمبيوتر."[2]

من خلال التعريف اللغوي و الاصطلاحي للوسائط التفاعلية المتعددة، نخلص إلى تعريفها من منظورنا الخاص على أنّها مجموعة من الأجهزة و الأدوات و المواد التعليمية التي تستخدم في التدريس داخل الروضة والتي تعين الطفل على استيعاب المعلومات والخبرات لتحقيق الأهداف المنشودة في عملية التعليم و التعلم.

[1] معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، تح عبد السلام محمد هارون، ط1، دار الجيل، بيروت، مج6، 1991، ص108

[2] الإنترنت والنشر إلكتروني، غالب عوض النوايسة، ط1، دار صفاء، عمان، 2010، ص572

فالوسائط التفاعلية لها أشكال عديدة و متنوعة، لكنّها في النهاية تحقق الهدف المقصود منها، بالإضافة يمكن التعرّف على العناصر المكوّنة للوسائط التفاعلية المتعددة، التي تأخذ أنواع عديدة و مختلفة .

ثانيا: العناصر المكوّنة للوسائط التفاعلية المتعددة

فعناصرها أو أنواعها المختلفة هي بمثابة ميزة تتفرد بهاعن غيرها من الوسائل الأخرى وهنا تتجلى قيمتها ومدى فاعليتها على المتلقي.

1) من بين هذه العناصر نذكر أهمها:

"الصوت	sounder audio
النّص	text
الصورة الثابتة	Image
الصورة المتحركة	Animation
الفيديو	video"[1]

إنّ العناصر المكونة للوسائط التفاعلية المتعددة التي تشمل الوسائط أو الأجهزة السمعية البصرية تستخدمها المعلمة داخل الروضة أثناء العملية التعليمية، فنراها تعتمد على وسائط تسهل عليها التدريس، ومن بين هذه الأنواع نجد الحاسوب والتلفزيون، وهما متوفران في الرّوضة ومستخدمان داخلها، فيكون التعلم باستعمال الحاسوب، إذ أنّه يعتبر من الوسائط التكنولوجية الفعّالة، وخاصة في مجال التعليم والتعلُّم، فهو يعمل على خلق بيئة تفاعلية تثير حماس المتعلمين، مما يؤدي إلى تنمية قدرة التركيز لديهم، والتفاعل الإيجابي

[1] المرجع السابق، ص573 .

مع المادة، فاستخدامه داخل حجرة الدرس يزود المتعلم بخبرات عقلية لا توفرها الوسائل التعليمية الأخرى مثل الكتب المدرسية والقصص والصور الثابتة الموجودة في الكتاب أو السبورة وغيرها...فنجد **لجهاز الحاسوب** عدّة مفاهيم مختلفة، فحاولنا **انتقاء تعريف واحد دقيق له** وهو"عبارة عن جهاز إلكتروني يقوم باستقبال المعلومات، تخزينها، معالجتها قصد إظهارها واستعمالها وقت الحاجة."[1]

ومن خلال هذا التعريف فإن الحاسوب من أهم ما أنتجته التقنية الحديثة، فقد دخل هذا الجهاز شتى مناحي الحياة بدءا من المنزل وانتهاء بالفضاءات التعليمية، واتسع استخدامه في العملية التعليمية، ومن أهم هذه المميزات أنه كان مصدرا فعّالا في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين، وفاعليته الكبيرة جعلته يؤدي دور المعلم نفسه أو أكثر، كما أننا نجد **تعريفا آخر له وهو:** "آلة صماء محدودة الحجم و الوزن نسبيّا، تتحكم بالكامل بالعملية المطلوبة من حيث التوقيت وكيفية التنفيذ من خلال برمجة مسبقة لذلك."[2]

وعليه فإن جهاز الحاسوب هو الوسيلة التي تساهم في تسهيل العملية التعليمية التعلمية من خلال التحكم فيه وذلك في وقت محدد.

[1] المعلوماتية السنة الأولى للتعليم الثانوي، سي حمدي نور الدين، د.ط، الجزائر ، 2008م، ص10.
[2] وسائل وتكنولوجيا التعليم، محمد زياد حمدان، ط2، دار التربية الحديثة، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1987 م، ص251.

وعليه نجد **كلمة التفاعلية ميزة من مميزاته ونعرّفها كما يلي :**

أ) لغة : "فعل، الفعل: كناية عن كل عمل متعدّ أو غير متعدّ، فَعَلَ، يَفْعَلْ، فَعْلاً، وفِعْلاً فالاسم مكسور و المصدر مفتوح، وفَعَلَهُ و به، والاسم الفِعْل، والجمع الفِعَال مثل قِـدْح وقداح وبئر و بِئار، وقيل : فَعَلَهُ يَفْعَلُهُ فِعْلاً مصدر."[1]

ب) اصطلاحا: وتعرفها فاطمة البريكي في كتابها (مدخل إلى الأدب التفاعلي)، بأنّها: "تعني قوة المستخدم وقدرته على التغيير فيه."[2]

ومن هنا نفهم أنّ التفاعلية يكون فيها المستعمل قادرا على التأثير في المتلقي.

كما نجد للحاسوب عدة مميزات قد أظهرتها وأثبتتها جلّ الدراسات، تفيد بأنّه يتميز بخصائص جعلته متفردا على الوسائل الأخرى، وذلك نتيجة استخدامه في التعليم كوسيط تعليمي جّيد، شريطة توفير البرمجيات المناسبة، وتدريب المعلمين على استعماله بالطريقة الأنسب لهم.

ومن تلك **المميزات نذكر أهمها:**

– "يسهم في تحسين مستوى التعليم ويزيد من فاعليته؛ لأنه يوفر بيئة تفاعلية يكون فيها المتعلّم إيجابيّا وفعالاّ في عملية التعليم، حيث يمكن تقديم التعليم المناسب لكل متعلم حسب

[1] لسان العرب، للإمام العلامة: جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ، إبن منظور الأنصاري، الإفريقي المصري، تح عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مج 11 ، 2003م، ص629.

[2] مدخل إلى الأدب التفاعلي، فاطمة البريكي، ط1، الدار البيضاء، المغرب، 2006 م، ص63.

مستواه وقدرته وسرعته الذاتية في التعلم ويساعد في تنمية معلومـــات ومهارات واتجاهات المتعلمين لتحقيق الأهـــداف التعليميـة.

– يعرض الموضوعات ذات المفاهيم المرئية أو المصورة كالخرائط وأنواع الحيوانات والنباتات، والرسوم البيانية بألوانها الطبيعية، مما يساعد على توفير بيئة تعليميـة أقـــرب ما تكون إلى الموقف التعليمي الحقيقي، الأمر الذي يجعل عملية التعلّم أكثر متعة.

– سرعته العالية في الاستجابة لتعليمات المتعلم والتي تسمح بالحصول على التعزيز الفوري لأنشطته في أشكال مختلفة وقدرته على تخزين كم هائل من المعلومات وعرضها في زمن قياس."[1]

من الوسائط الفعّالة في عملية التعليم: التلفاز الذي لا يقل أهمية عن الحاسوب؛ فلتلفاز قدرات كبيرة تجعله في مقدمة مصادر الاتصال للأطفال، حيث يقضون فترات غير قصيرة في التطلّع إلى شاشته، وهو يعتمد على العناصر السمعية البصرية، بالإضافة إلى سهولة التعرض له، حتى بالنسبة إلى الأطفال الصغار الذين لم يصلوا إلى مستوى تعلم القراءة، كما أن لديه القدرة على عرض المشاهد الواقعية. ومن ميزاته أنه يشدّ انتباه الطفل من خلال حاستي السمع والبصر، إذ يبدو التلفاز و كأنه يحوّل المجردات إلى محسات، فيستطيع الطفل استيعابه و ترسيخ المعلومات في ذهنه، ومنه يمكن **تعريف التلفاز** على أنّه "جهاز بث الإذاعة المرئية و كذلك جهاز استقبالها، وضعت له كلمتا (المرناة) و (الرّائي) ولم تعيشا

[1] التدريس الفعال، تخطيطه ، إستراتيجياته، تقويمه، عفة مصطفى الطناوي، ط1، دار المسيرة، عمان، 2009، ص205.

وقد عرّب (تلفزيون) بصورة تلفاز على الوزن تفعال وهي كلمة جديدة على بناء عربي وجديرة بالرّواج،ويشتق منها فعل ،فيقال تلفز ،يتلفز، تلفزة، وحديث متلفز فرنسي وهو مركب من الكلمة اليونانية (tele) بمعنى (عن بعد) ومن الكلمة الفرنسية (Vision) بمعنى الرؤية."[1]

وعلى هذا الأساس يعتبر التلفزيون وسيلة جذابة و مشوّقة لإكساب الأطفال الثقافة فيكون عاملا إيجابيّا يؤثر في النمو المعرفي للطفل، لأنّه في هذه المرحلة الأولية من تعلمه للغة يكون مستمعا و مبصرا للأشياء أكثر مما هو متكلم على اعتبار أنّه يفتقر لزاد لغوي (مفرداتي و تراكيبي) يؤهله لممارسة مهارة التكلم بشكل صحيح، و نرى أنّ أهلية التلفاز تمنح له كوسيلة تعليمية في ريّاض الأطفال، لا وسيلة ترفيه و تسلية فحسب.

ومما تقدم نجد أنّ للحاسوب والتلفاز أهمية كبيرة جدا في حياة الطفل، خاصة من الجانب التعليمي، إذ أنّهما يعملان على ترسيخ و تثبيت المعلومات في ذهنه، كما أنّهما يساهمان في تحسين الأداء اللغوي للطفل، ومنه يتطلب التعرّف على:

مفهوم الأداء اللغوي:

لغة: تدور مادة (أدّى) في الكثير من المعاجم حول معنى قيام الشيء على أفضل وجه.

و الأداء مصطلح مستعار من أداء القرآن الكريم "ليستخدم في التعبير عن أداء اللغة في جانبها الصوتي و النطقي."[2]

[1] معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها؛ ف عبد الرحيم؛ ط1، دار القلم دمشق، 2011م، ص 84.

[2] أثر الرسوم المتحركة الناطقة بالفصحى في تطوير الأداء اللغوي لأقسام التحضيري؛ سليم مازوزي، مذكرة ماستر ، إشراف أ.د. عبد المجيد عيساني، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2017/2016، ص 8.

و يعرّف **اصطلاحا** بأنّه : " القدرة على التطبيق تنمو بقوة و بدّقة متزايدة."[1]

وفي الأخير نرى أنّ هذه الوسائط التفاعلية المستخدمة فعلا داخل القسم تساهم في تحسين وتطوير الأداء اللغوي وتنمية المهارات اللغوية للطفل تدريجيّا وتكمن فاعليتها في تأثيرها القوي على الطفل ،إلى جانب كونها وسائط مشوقة وترفيهية و هادفة وبنّاءة، فلا يمكن تجاهل وإغفال أهميتها الجوهرية و تأثيرها الإيجابي في عملية التعليم .

ثالثا : تطبيقات الوسائط التفاعلية واستعمالاتها

يتم بواسطة الوسائط التفاعلية نقل المعلومات التي يمكن أن ترافق مع النصوص لشرحها وفهمها و توضيحها، ويمكن أن تكون هذه الوسائط مرئية مثل: مقاطع فيديو أو الفلاش ونحوها...

كما أنّه يمكن أن تكون مسموعة مثل قراءة النصوص وسماع القصص و القصائد، أو تكون مرئية و مسموعة في آن واحد مثل اعتماد التلفاز و الحاسوب داخل القاعة في تناول العديد من الأنشطة المخطط لها في الحصة.

[1] المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهارتها، تدريسها، تقويمها؛ حامد عبد السلام زهران وآخرون، ص 12.

ومن بين هذه **التطبيقات** التي تستعمل فيها الوسائط هي:

1_ مقاطع (الفلاش) التعليمية:

وهذه المقاطع يتم فيها: "تبديل الصورة الثابتة التي تحتويها الكتب أو الوثائق بشتى أنواعها إلى صور متحركة و تفاعلية تضفي على تلك الكتب الكثير من الحيوية و التشويق وبالتالي ينجذب لها المتلقي بشدّة و يقبل عليها بكل حماس و دافعية."[1]

2_المقاطع الصوتية:

والمقاطع الصوتية يقصد بها: "تحويل النصوص المكتوبة باختلاف أنواعها إلى نصوص مسموعة، ويمكن مصاحبتها مع النص المكتوب بحيث تسمح للمستعمل بإمكانية المطالعة مع سماع النّص وهي تعتبر خدمة مفيدة جدّا بالنسبة للنّصوص التي يصعب قراءتها أو استيعابها دون الاستماع لها."[2]

3 _ الفيديو التعليمي:

وفيه تستطيع المعلمة: "تحويل النصوص المكتوبة و المسموعة إلى فيديو، أو حتى الحروف مدمجة مع صور و تكرارها أمامهم، فالفيديو تكون مردوديته أكثر من غيره في التحصيل اللغوي."[3]

[1] ينظر: الإنترنت والنشر الإلكتروني؛ غالب عوض نوايسة؛ ص 573، 574، 575.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص 575.

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص576.

كما أننا نجد **استعمالات** عديدة للوسائط في مختلف جوانب الحياة، "فهي ليست متوقفة على جانب واحد فحسب، بل تعدّت وانتقلت إلى استخدامات أخرى كثيرة ومن بينها الجانب التعليمي و استغلالها في مواقف تعليمية، ويرجع ذلك إلى أريحيتها في الاستعمال وسرعتها في العمل باختصار الجهد و الوقت معا."[1]

المبحث الثاني : الوسائط التفاعلية وعلاقتها بريّاض الأطفال

أولا: روضة الأطفال، مفهومها، مناهجها، أهميتها، أهدافها:

إنّ من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته هي مرحلة الطفولة، فهي الفترة الحسّاسة و التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور و تظهر ملامحها في مستقبله، فتتكوّن لدى الطفل فكرة واضحة و سليمة عن نفسه ليستطيع التكيّف مع ذاته و مع مجتمعه، فريّاض الأطفال تعتبر من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تشكيل شخصية الطفل و نموّها: الجسمي و الحركي، العقلي، اللغوي، الاجتماعي، الخلقي ،الانفعالي الجمالي، الروحي المهاري ...

ويمكن القول أنّ ريّاض الأطفال هي المكان الذي يوّفر التربية الجماعية والذي يهدف إلى تهيئة الطفل لتلقي التعليم الابتدائي بنتائج مرضية. و يعرفها حسن شحاته وزينب النّجار على أنّها "مؤسسة تربوية خصصت لتربية الأطفال الصغار، الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و 6 سنوات، و تتميز بأنشطة متعددة تهدف إكســـاب الأطفال القيم التربوية

[1] ينظر المرجع السابق، ص 576.

والاجتماعية و إتاحة الفرصة للتعبير عن الذات، و التدريب على كيفية العمل والحياة معا، من خلال اللّعب المنظم."[1]

1) مناهج ريّاض الأطفال:

وكما سبق لنا التحدّث عن ريّاض الأطفال على أنّها تعدّ أهم مرحلة في حياة الطفل نتيجة دورها المهم في تنشئة الطفل و إشباع مطالبه و حاجاته، فالطفل يكتسب معلوماته وتنمو معارفه و أفكاره عن طريق خبراته التي يمارسها بنفسه باستخدام حواسه المختلفة وعن طريق الأسئلة التي يسألها، بالإضافة إلى ميله لصنع الأشياء و فكّها و تركيبها، كما يحتاج إلى اللغة، فالنّمو اللّغوي في مرحلة الطفولة له قيمته الكبرى في التعبير عن النفس والتوافق الشخصي و الاجتماعي و النمو العقلي بعامة.

و بذلك من الضروري أن تتضمن مناهج رياض الأطفال كل احتياجات الأطفال وترجمتها إلى خبرات و أنظمة ملائمة لمستوى نموّهم.

وعليه فإنّ **المنهاج الخاص بالأطفال الصغار يتضمن :**

_ "جميع فرص التعلم و النمو المتاحة للأطفال.

_ الأنشطة و طرائق التفكير والمواقف التي يتم تخطيطها أو تشجيعها وإمّا تجاهلها أو منعها.

[1] معجم المصطلحات التربوية والنفسية، حسن شحاتة، زينب النجار، تح حامد عمار، ط1،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة، 2003م، ص 192.

_ طريقة تنظيم الغرفة، والروتين اليومي الذي يتبعه الأطفال و البالغون على حد سواء.

_ كل ما يشاهده الصغار و يسمونه في البيئة المحيطة بهم .

_ جميع النشاطات و التجارب التي يوفرها لهم الكبار و التي يبتكرونها لأنفسهم."[1]

وعليه فإنّ **المنهاج يتميز بالخصائص** الثلاث التالية:

_ "الشموليّة و التنوّع و المقصود بها أن يقوم المنهاج بخبرات و أنشطة متعددة وشاملة بحيث تعمل على تنمية مفاهيم الطفل و مهاراته و اتجاهاته الاجتماعية و الخلقية و تتماشى هذه الغايات مع ثلاث مجالات للنّمو الشامل و المتكامل، وهي المجال المعرفي و الوجداني و النفسي الحركي.

_ المرونة و مراعاة الفروق الفردية وتعني أنّ المنهاج يتّصف بالمرونة بحيث يلائم الأطفال جميعا ويسمح للفروق الفردية بينهم بالظهور بشكل واضح و ملموس وتراعي هذه الفروق مراعاة تامة بتنوع النشاط الذي يمارسه الأطفال بحيث يجد كل طفل منهم ما يشبع احتياجاته و يلبي رغباته .

_ الاستمرارية وهي أن تتميز تلك المناهج بالاستمرارية بمعنى أنّه تكمل و تواصل الخبرات التي يمر بها الطفل خلال سير مرحلته الطفولية بالروضة بخبراته في المنزل أي ترابط

[1] مناهج رياض الأطفال، منى محمد علي جاد، ط1، دار المسيرة، عمان، 2007م، ص11، 12.

الخبرات مع بعضها البعض و تجسيدها في واقعه المعيش لا انفصالها مما يؤدي إلى تشتته و فشل العملية التعليمية والبلوغ إلى الأهداف المخطط لها من قبل المنهاج."[1]

2)أهمية مناهج ريّاض الأطفال:

تكمن أهمية المناهج فيما تحققه من "فوائد أو يترتب عليها من آثار إيجابية في تشكيل الشخصية الإنسانية وذلك لأنها تعدّ ترجمة واقعية لفلسفة التربية و تجسيد أهدافها و رسالتها في خدمة الفرد و المجتمع، و مهما يكن لرياض الأطفال من وظائف تؤديها، لا تتحقق إلاّ بمقدار ما تسمح به مناهجها، وبمقدار ما أودع في هذه المناهج من طاقات و إمكانيات تعين على بلوغ الأهداف المرجوة و المقصودة، فالتربية بمثابة عملية أخذ و عطاء والمناهج هي العطاء الذي تقدمه لطفل في هذه المرحلة، ومردودها هو الثمرة التي يجنيها الفرد والمجتمع معا."[2]

3)أهداف ريّاض الأطفال:

إنّ لكل مرحلة من مراحل التربوية التعليمية هدف مقصود الوصول إليه بأيّة طريقة كانت ومن الأهداف التربوية نجد ما تهدف إليه ريّاض الأطفال "فتنطلق هذه الأخيرة من مصادر رئيسية ومن طبيعة الطفل، ويمكننا ترجمة تلك المرامي إلى أنشطة وخبرات متكاملة تهتم بإكساب طفل الروضة مفاهيم و مهارات أساسية و قيم اجتماعية و أخلاقية دينية

[1] ينظر المرجع السابق، ص11... 16.

[2] المرجع نفسه، ص27 ... 30.

واتجاهات وسلوكيات مرغوبة من خلال مجالات معرفية أساسية (اللغة، العلوم، الفنون...) باستخدام أسلوب اللّعب و النشاط الحركي."[1]

مما سبق ارتأينا الدور المهم الذي تقوم به ريّاض الأطفال في تنشئة طفل ما قبل المدرسة فإذا كانت الأسرة تعدّ الوسط الأول في تربية الطفل و تنشئته فإنّ ريّاض الأطفال تعتبر المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة حيث تتولى تربية الطفل على قيّم ومبادئ معينة وآراء المجتمع الذي نشأ فيه، و يكمل فيها نموّه بشكل صحي و سليم من كل الجوانب، كما تشكل الروضة أهمية قصوى في حياة الطفل فهي تغرس فيه المبادئ و المفاهيم و القيم الأساسية وفق حاجات و متطلبات هذه المرحلة من الطفولة.

ثانيا:نشاط المعلمة داخل غرفة النشاط والمهارات التي تقدمها إلى الأطفال

إنّ مهنة معلمة الروضة غاية في الحساسية و تحتاج إلى خصائص وسمات شخصية بالإضافة إلى تدريب و تأهيل معين ودقيق لأنّها تشارك الأسرة بشكل رئيسي في بناء القاعدة النفسية و المعرفية الأساسية للإنسان ولا يستطيع أي منا الإنكار أو الإنقاص من شأنها وأهميتها، و يتجلى دورها في تشكيل شخصية الطفل و تطوّرها إلى الأفضل وأثرها على حياته المستقبلية، فهو في هذه المرحلة يكون سريع التأثير بما يحيط به لذلك فإنّ للرّعاية في هذه المرحلة أهمية كبرى لا يمكن تخيّلها، إذ أنّه **يتضح هذا الدور في :**

_ "توفير بيئة تعليمية محفزة تحسّن الإبداع و المبادرة عند الأطفال .

_ توفير الأنشطة التي تساعد الأطفال على تعبير عن مشاعرهم .

[1] ينظر: المرجع السابق، ص83،84.

_ تشجيع الأطفال على الحوار والمناقشة و إبداء الرأي و التأمل.

_ استخدام الصور بأنواعها (الثابتة، المتحركة) واستعمال الألوان المختلفة من أجل التعرّف عليها وترتيبها.

_ توفير فرص التفاعل الإيجابي مع الأقران.

_ استثارة دافع حب الاستطلاع لدى الأطفال مثل: طرح الأسئلة التي تساعدهم على التفكير.

_ تشجيع الأطفال على الإمساك بالكتب و الإطّلاع و قراءة الصور.

_ دعوة الأطفال لإحضار أشياء للقاعة و توضيح عملها و كيف تستخدم."[1]

ومنه لا يمكن اعتبار أنها أدت دورها بالطريقة المناسبة أو الصائبة هكذا فقط وإنّما من خلال توفر جملة من الخصائص و الصفات و الكفاءات التي من الضروري أن تتمتع بها في إنجاز دورها ومهنتها في التعليم على أكمل وجه.

ويتوقف على معلمة الروضة إنجاح البرنامج التربوي والتأثير على الأطفال لا يرتبط فقط بمهاراتها الفنيّة فحسب و لكنّه يرتبط باتجاهاتها و قيّمها و مشاعرها و عاداتها التي تنعكس على أفكارها و تصرفاتها والتي سرعان ما تنتقل إلى الأطفال باعتبارها القدوة والنموذج الذي يقلدونه، و قد يتقمصون شخصيتها في تصرفاتهم و سلوكهم، والاهتمام بشخصية مربية الروضة ودورها لا يقل عن الاهتمام بخصائصها و الكفاءات التي تتميز بها و يرتبط نموّ الطفل في الروضة بالسّمات و المهارات و الكفاءات التربوية التي تتصف

[1] ينظر: المرجع السابق، ص 71،72،73.

بها، و الطرق و الأساليب التي تستخدمها في تحقيق الأهداف، لأنّ الطفل مستقبل الأمة وأملها.

ومن بين الصفات التي يجب أن تتوفر في شخصية المعلمة داخل الروضة، **نجد مميزات جسمية و نفسية اجتماعية، وتتمثل السّمات الجسمية في ما يلي:**

_ "أن تكون سليمة من الناحية الصحية، فالمعلمة التي تعاني من الأمراض يتعذّر عليها القيام بواجبها تجاه أطفالها.

_ أن تتمتع بسلامة حواسها من أجل تجنّب عيوب النّطق و القدرة على تمييز الألوان.

_ أن تتمتع بالحيوية و النشاط وأن تهتم بمظهرها لأنها بمثابة المثال النموذجي لأولادها."[1]

كما نجد من ناحية أخرى **صفات نفسية و اجتماعية تشمل ما يلي:**

_ "ضرورة الاستقرار النفسي و الاتزان الانفعالي، وامتلاك روح المرح و المرونة.

_ التحلّي بالصبر و الشعور بالمسؤولية تجاه واجبها.

_ القدرة على المعاملة الحسنة و المودة و العطاء."[2]

بالإضافة نلاحظ أنّه يوجد للطفل الروضة خصائص يتصف بها هو كذلك لتحقيق النّمو المتكامل، مما يتطلب إلمام المعلمة بمفهومه **وخصائص الطفل و مراحله.**

وتتجسد تلك الخصائص في ما يلي:

_ "يسيطر على الطفل حب الاستطلاع.

[1] ينظر: المرجع السابق، ص 70.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص70.

_ تزداد قدرة الطفل على التركيز.

– يستطيع الطفل أن يستخدم جمل بسيطة.

_ يمتلك الطفل مفردات متعددة ومتنوعة تمكّنه من التعبير عن المواقف و الأشياء.

_ يتحرك الطفل حركة دائمة.

_ يميل الطفل إلى الرسومات و الألوان والصور.

_ تزداد لديه القدرة على مهارة الاستماع و التعبير و القراءة أثناء استخدام الوسائط التفاعلية التعليمية داخل القاعة و تكرارها."[1]

ومن **الكفاءات المهنية** الواجب توفرها في المعلمة نجدها تعدّدت في:

1)كفاءة إعداد النشاط :

وتشمل هذة الكفاءة القدرة على: "اختيار النشاط والتمهيد له مع تحديد الأهداف وحسن استخدام الوسائط في التعليم.

_" مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال داخل الحجرة .

_ التنوع في الأساليب وطرق شرح الأنشطة لأنّ الإنسان بطبعه يحب التجدد و يمل التكرار و الروتين الدائم، كما يتم تحفيزهم على ربط كل نشاط بحياتهم الواقعية ليكون أكثر فاعليـة."[2]

[1] ينظر: سيكولوجية طفل الروضة، جبريل كالفى، تر طارق الأشرف، تح كامليا عبد الفتاح، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995م، ص7... 10.

[2] ينظر: مناهج رياض الأطفال، منى محمد علي جاد، ص68.

2) الكفاءات العلمية والمهنية:

تتمثل هذه الكفاءة في: "التمكّن من المادة العلمية و إتقانها.

_ مراقبة و تتبع كل شاردة و واردة في مجال التخصص.

_ الاستعداد المهني قبل الشروع في العمل أساسا."[1]

3) كفاءة العلاقات الإنسانية و النظام :

تعني هذه الكفاءة القدرة على: "تكوين علاقات طيّبة مع الأطفال وحسن معاملتهم.

_ المحافظة على النظام و الانتظام في دوام العمل.

_ إدارة غرفة النشاط و التحكم في مفاصل سير الأنشطة."[2]

كفاءة التقييم:

و المقصود بها: "حسن اختيار الأساليب المناسبة للتقييم.

_ معالجة مواطن الضعف التي تم استنباطها خلال سير عملية التعليم .

_ تعديل أساليب التعليم وفقا لنتائج قياس نموّ الصغار."[3]

[1] ينظر: المرجع السابق، ص68، 69.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص69.

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص69.

ثالثا: الوسائط التفاعلية ومساهمتها في تنمية المهارات اللغوية

إنّ الوسائط التفاعلية التعليمية جزءا فاعل في العملية التعليمية فهي ليست غاية في حدّ ذاتها و إنما هي أدوات ووسائل يتوسل بها المعلم لتحقيق أهداف الدرس، لما في هذه الوسائط من قدرة على تشخيص المادة التعليمية وتبسيطها وخاصة إذا أحسن اختيارها وتوظيفها، فهي التي تسهم في توضيح وتبسيط الموقف التعليمي وتثير اهتمام المتعلم بالدّرس، كما تمكّن المتعلمين من اكتساب جملة المهارات من خلال ممارستهم لمجموعة من النشاطات التعليمية.

من المعروف جدا أنّ الإنسان يعبر عن أفكاره باللغة، وهذه العبارة تعني أنّ اللغة هي وسيلة الفرد في التفكير، فهو يستخدم الألفاظ والتراكيب والجمل في كلامه وكتابته ويستمع إليها من الآخرين، فباللغة يتعلم الإنسان من الآخرين و يكتسب معارفه وجزاءا كبيرا من ثقافته و خبرته و مهاراته، فاللغة وسيلة لإخراج المقاصد التي يستطيع بها الفرد أن يتصل بالثقافات الأخرى و أنها العنصر الأساسي في تقوية الروابط و ليستفيد منهم.

وبما أنّ اللغة تفاعل، فهي نشاط يقوم به الإنسان في استخدام مهاراتها وفنونها خلال عملية التواصل في أربعة رئيسية وهي :(المهارة القرائية، المهارة الكتابية، مهارة الحديث، مهارة الاستماع)، ولكل مهارة من هذه المهارات وسائط تفاعلية تعليمية تخدمها.

تعدّ القراءة من أهم الأسس الثقافية و الحضارية في المجتمعات، فهي وسيلة هامة للاتصال لا يمكن الاستغناء عنها، فهي بمثابة ينبوع فيّاض يمدّ الفرد بالأفكار والقيّم التي تمكنه من

الحياة، و إذا كانت القراءة مهمة للكبار فان أهميتها تتضاعف بالنسبة للصغار وذلك لأنها هي مادة التحصيل العلمي، وتحصيلهم للمواد والنشاط يتوقف بالضرورة على نجاحهم في القراءة كونها الوسيلة الأمثل لتعيد نموّهم العقلي، فالطفل يبدأ بتعلم القراءة من خلال استطلاعه على الصور ومشاهدة الوسائل السمعية البصرية وما تبثه أمامه من تعليمات فيبدأ شيئا فشيئا يكتشف ويتعلم حتّى يصل إلى المرحلة المدرسية، فيصبح يقرأ الكلمات قراءة صحيحة من الناحية الصرفية ومن الناحية النحوية كذلك ولأهمية القراءة في حياة الطفل والفرد بصفة عامة **ويعرّفها الدكتور حسن شحّاته** بأنها: "هي وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة كما تتطلب تطوير القارئ لقدراته العقلية ولأنماط التفكير ولأنساقه الفكرية وتنمية رصيد الخبرات لدى الفرد."[1]

ويعني هذا التعريف أن مهارة القراءة جزء لا يتجزأ من حياة الفرد فهي تلازمه في حياته ويتعايش معها فتنمو بنمّوه حتى يصل إلى درجة تطوير قدراته العقلية و المعرفية وتزايد خبراته والتفكير في المستقبل، وفي حل مشكلاته بنفسه و التعّرف على ذاته ليتواصل مع أبناء جيله والتعبير عن ما بداخله من خبايا وأفكار.

وفي النهاية نرى أن القراءة ركن أساسي لا يمكن الاستغناء عنه في حياتنا.

[1] تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، حسن شحاتة، ط5، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002م، ص105.

ولهذه **المهارة نوعان** هما :

أ) **القراءة الصامتة** : والمقصود منها "قراءة دون إصدار صوت، أي بمجرد النظر بالعين إلى المقروء، فيقوم القارئ بتفسير وفك شفرات الرموز المكتوبة وإدراك معانيها."[1]

نلاحظ أن الأثر المهم لهذا النّوع هو النّمو النفسي و العقلي للطفل والنشاط الذهني للفرد.

ب) **القراءة الجهرية** : ويعني هذا النّوع من القراءة "ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة ومسموعة معبرة على معانيها."[2]

وعليه نستنتج مساهمة القراءة الجهرية في تكوين شخصية الطفل وتحسين عملية النطق لديه.

وبعد الوقوف على مهارة القراءة و التعرّف عليها نجد من جهة أخرى مهارة **التعبير** ويجب التطرق لها، فالتعبير يعتبر أسلوب من الأساليب المستعملة داخل القسم، فهي مرتبطة بقدرات كل طفل و مختلفة باختلاف التفكير من شخص إلى أخر.

ومنه نقف على مفهومه فهو **يعرّف على أنه** "وسيلة الإبانة و الإفصاح عما في نفس الإنسان من فكرة أو خاطرة أو عاطفة أو نحوها، بحيث لا يتجرد من طابعها أو ملامحها وإن تعددت ألوانه."[3]

---

[1] ينظر: طرق التدريس الخاص باللغة العربية والتربية الإسلامية، فخر الدين عامر، ط2، دار عالم الكتب،مصر، 2000م، ص61.

[2] ينظر: طرق تدريس اللغة العربية، زكرياء إسماعيل، د.ط، دار المكتبة الجامعية، قناة السويس، 2005م. ص110.

[3] المهارات اللغوية، زين كامل الخويسكي، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2009م، ص11.

وبعد التعرّف على مفهوم التعبير، نجد **نوعان** له ألا وهما كما يلي:

1) **التعبير الشفهي:** و يعتبر العملية التعليمية "التي تقوم على تعليم فن التواصل وتنمية مهارة الحديث و الاستماع، و يتم ذلك بقيام أحد التلاميذ للتحدث في موضوع ما مبرزا فيه رأيه ومضفيّا عليه سماته الشخصية وذلك شريطة التحدث بلغة سليمة."[1]

2) **التعبير الكتابي:** و يعرّف على أنّه:" قدرة التلميذ على نقل أفكاره، وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة، مستخدما معارف اللغة نحو و صرف وعلامات الترقيم المختلفة."[2]

ومن أهدافه : نجد ما يلي:

"تنمية قدرة التلميذ على تشكيل جمل مفيدة.

_ تمكينه من التعبير الحرّ عن خبراته و نظرته الخاصة في أمر من أمور الحياة.

_ القدرة في السيطرة على اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير و الاتصال.

_ تدريب التلاميذ على الارتجال وتعزيز مشاعر الثقة لديه من خلال إزالة الخوف و الخجل وما ينتابه من تردد."[3]

أي أنّه لكل فرد من الأفراد مشاعر و أحاسيس مكبوتة داخله و أفكار مخزّنة يتم البوح بها والإفصاح عنها عن طريق التعبير حتى تصل تلك المقاصد إلى الآخرين فتنمو لديه مهارة التحدث والقراءة و الاستماع معا وتعلّم طريقة التواصل والتدريب على النّطق بلغة

[1] اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية؛ عبد المجيد عيساني؛ ط1، مطبعة مزوار، الوادي، الجزائر، 2010م، ص147.

[2] أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهد خليل زايد، د.ط، دار البازوري، عمان الأردن، 2006م ص141.

[3] المرجع السابق؛ ص144، 145.

صحيحة ومن هنا تكمن قيمة مهارتي القراءة والتعبير، وأهمية الوسائط في تطويرهما وبلورتهما إلـــــى الأحسن، فالوسائط لها الفضل الكبير في تنمية المهارات و تعزيزها في مدة زمنية وجيزة وبأقل جهد مع تذليلها و تسهيلها وتطويرها في عملية التدريس. ومن بين هذه الوسائط التي تساهم في ذلك نجد جهاز التلفزيون و الحاسوب و دورهما القوي في التعليم فلتلفاز فاعلية جـــدّ قوية في تطوير المهارات اللغوية و الإنتاج اللغوي، فهو يعتمد على حاستي السمع والبصر و بهما يستقبل المتلقي الصور والحركة والصوت وبهذا فنرى أنه كلما ازداد عدد الحواس ازدادت تقوية وتثبيت الفكرة في ذهن المتعلم، فيتعلم تدريجيّا القراءة والتعبير عمّا يشاهده و يسمعه من هذه الوسيلة وما تبثه أمامه، فيصبح يقرأ و يؤلف جمل بسيطة وشيئا فشيئا تنمو و تزداد قوة هذه المهارة لديه ومنه يصل إلى التعبير على الأشياء شفويّا في بضعة سطور أو جمل أو حتى جملة واحدة، كما أنّه يؤثر كذلك على تحسين لغة الطفل، ومنه اكتساب اللغة، فهو يعتبر أداة تعليمية متميزة يمكن أن يستفيد منها المتعلم بالإضافة إلى ذلك نجد الدور المهم للحاسوب فهو لا يقل أهمية عن جهاز تلفاز لأنّ كلاهما وسيلة تعليمية ويمثلان وجهان لعملة واحدة في خدمة المعلمة والمتعلم أثناء عملية التدريس.

وعليه فإن هذين الوسيلتين من أكثر الوسائل إقناعا وتمثيلا للواقع لما يقدمانه من مادة مصوّرة بألوان طبيعية مصحوبة بصور و مشاهد معبرة عن الواقع.

خلاصة الفصل الأول:

إنّ الوسائط المتعددة عنصر أساسي للعملية التعليمية، و جزء متكامل من المنهاج ويمكن استخدامها في جميع المراحل التعليمية ومع جميع المتعلمين على اختلاف مستوياتهم الفردية وأنّها ليست بديلا عن الكتاب المدرسي أو المعلم، بل تساهم في توصيل المعلومة بسرعة و فعالية لتوفير الوقت و الجهد لتسهيل الحياة على الإنسان و تحقيق الأهداف التعليمية، بالإضافة إلى تمثيل الخبرات بشكل واقعي و فعّال مما يكون له أثر على المتعلمين فتصل بهم إلى حدّ الاتفاق وتحقق بالتالي عنصر التفاعل سواء كان بشكل فردي أو جماعي.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية وصفية تحليلية للوسائط التفاعلية في رياض الأطفال

المبحث الأول: إجراءات الدراسة:

تمهيد:

إنّ الدراسة الميدانية من أهم الوسائل الناجحة التي يستخدمها الباحث في بحثه ولتحقق من فرضياته المقترحة و التي تحتاج إلى طريقة تضبط بدقة نتائج الدراسة، فبعدما تم التعرض في الفصل السابق إلى مختلف الجوانب النظرية لموضوع الدراسة، ننتقل الى الجانب الميداني الذي يعتمد عليه كل باحث في إجراء دراسته، حيث تتحول كل المعلومات المذكورة في الجانب النظري الى معلومات كمية تثبت صدق الفرضيات المقترحة و الإجابة على الإشكالية المطروحة، ومن خلال هذا الجانب قمنا بتحديد كل المعلومات التي من شأنها أن تساعدنا في بناء عملنا الميداني، فاخترنا المكان وعينة البحث، كما تعتبر كذلك الإجراءات المنهجية للبحث من الجوانب الهامة التي لا يمكننا الاستغناء عنها، لأن العمل المنهجي المنظم بإمكانه أن يترجم معظم أهداف البحث، ويمكن إرجاع هذه الأهمية الى المنهج الذي تم الاعتماد عليه سواء في دراستنا هذه أو في دراسات أخرى، وكذا نوع الأدوات وعينة الدراسة التي تساعد أي باحث من جمع المعلومات في الميدان للوصول الى نتائج موضوعية وواقعية في الدراسة .

أولا : منهج الدراسة:

تختلف المناهج حسب طبيعة المواضيع المراد دراستها، فاقتضت دراستنا هذه الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي، نظرا لتناسبه مع هذا الموضوع، والمنهج الوصفي يعدّ من أكثر مناهج البحث استخداما في ميدان البحث، وأهم ما يميز هذا المنهج عنايته برصد الحقائق المتعلقة بظاهرة ما رصدا واقعيا ودقيقا، وذلك عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها وإصدار تعميمات بشأنها، فهو "منهج يقوم على أساس دراسته وتحليل وتفسير الظاهرة من

خلال تحديد خصائصها، وتوظيف العلاقات القائمة بينها بهدف الوصول الى نص علمي متكامل."[1]

إن قصدنا من هذه الدراسة هو وصف مدى تأثير وفاعلية الوسائط في تحسين الأداء اللغوي داخل قسم الروضة، وهذا ما يهتم بمعرفته المنهج الوصفي التحليلي، بالإضافة الى معرفة جل الخصائص والمميزات للشيء الموصوف معبرا عنه بصورة كمية وواقعية، وقد تم استخدامه في هذه الدراسة لتناسبه مع هدف الدراسة، فهو يتعلق بوصف طبيعة ظاهرة موضوع البحث، وتحليل بياناته، وبيان العلاقة بين مكوناته.

ثانيا: عينة الدراسة :

قد يجد الباحث نفسه غير قادرا تماما على القيام بدراسة جامعة مانعة أو حتى بدراسة شاملة لجميع محتويات ومفردات بحثه، لذا فهو يعتمد على وسيلة بديلة وهي الاكتفاء بعدد قليل من المفردات يأخذها في حدود الوقت والجهد والإمكانيات المتوفرة فيدرسها من خلال اختيار عينة مستهدفة في الدراسة، إذ أنها تعتبر من أدق خطوات البحث، ولهذا تطلّب علينا انتقاء العينة. فمن بين المؤسسات المتعددة و المختلفة الموجودة ببلدية ورقلة وقع اختيارنا على ثلاثة منها بصفة خاصة لإجراء الدراسة الميدانية، وكانت هذه الرياض الثلاثة متواجدة بحي النصر (الخفجي)، وخصصنا قسما واحدا في كل روضة.

1 - التحديد المكاني :

تم إجراء دراستنا على مستوى رياض الأطفال ببلدية ورقلة حي النصر (الخفجي) ونذكرها على التوالي:

الأولى: روضة النّخلة، بحي النصر الخفجي (ورقلة).

الثانية: روضة سلسبيل، بحي النصر الخفجي (ورقلة).

[1] منهجية البحث تقنيات ومناهج، يوسف عبد الأمير طباجة، ط1، دار الهادي، بيروت لبنان، 2007، ص288.

الثالثة: روضة الملك الصغير، بحي النصر الخفجي (ورقلة).

2 – التحديد الزماني:

حددت الدراسة الميدانية خلال الموسم الدراسي 2019/2018، حيث انطلقت دراستنا التطبيقية من بداية شهر جانفي 2019، إلى بداية شهر فيفري 2019، وكان ذلك بزيارة الروضات و السماح لنا بإجراء دراستنا وزيارة أقسامها ليتم ضبط خطة العمل، وفي نهاية شهر أفريل إلى غاية نهاية شهر ماي بالتحديد شرعنا في الدراسة النظرية.

3– أسباب اختيار العينة:

أمّا عن سبب اختيار العيّنة فلا يسعنا إلاّ أن نقول أننا قمنا بانتقاء هذه العينة بطريقة قصدية نظرا لتوفر الوسائط الحديثة في الروضة وكونها مهمة ولها دور هام في تلقين الطفل المبادئ الأساسية اللغوية فلاحظنا التفاعل الكبير بين طفل الروضة وتلك الوسائط المستخدمة، التي من شأنها أن تنمي الأداء اللغوي للطفل في مدة زمنية وجيزة. وهذا ما دفعنا إلى توضيح أهمية الوسائط ومدى فاعليتها لدى النشء الصغير والوصول إلى نتائج تساعد في معرفة أثرها الحقيقي و مردوديتها الكبيرة في التعليم سعيّا للتوصل إلى أحكام علمية وموضوعية تتسم بالدّقة والوضوح.

ثالثا: أدوات البحث:

يقصد بالأدوات جمع المعطيات والوسائل والأساليب العلمية التي يستعين بها الباحث في بحثه ليتمكن من جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات بهدف الوصول إلى موقف معين أو غرض مسطر يسعى إليه الباحث من أجل تحقيق أهداف الدراسة، كما أنها تعتبر جزءا لا يتجزأ من الدراسة وطبيعة الموضوع تفرض علينا إتباع الأداة، فهي التي تسهل علينا خطوة التقصي و تحليل كل الأحداث الموجودة داخل حجرة الدرس، والأدوات المتبعة في

البحوث العلمية تختلف حسب طبيعة الموضوع والمسار الذي يتخذه الباحث في دراسته، أمّا في دراستنا الحالية فقد خصصنا تقنية واحدة فقط لجمع المعلومات والبيانات وهي أداة الملاحظة، من أجل رصد الحقائق مباشرة من خلال وجودنا شخصيّا و فعليّا داخل القسم ومشاهدة كل كبيرة و صغيرة و تحليلها حتى نصل إلى جملة من التعميمات والأحكام الواقعية والمنطقية التي يمكن الأخذ بها.

1 - الملاحظة:

تعتبر الملاحظة الأداة الإجرائية في موضوع بحثنا، فتم تسجيل كل ما رأيناه و سمعناه أثناء سير العملية التعليمية داخل القاعة، بحيث تم تركيزنا في هذه الملاحظات على كافة جوانب أداء الطفل اللغوي من خلال استعمال المعلمة وسائط سمعية بصرية أمامه في نشاطات معينة، مستهدفة تنمية مهارتي القراءة و التعبير لديه على وجه الخصوص.

ولذلك تعدّ الملاحظة الأداة الأساسية المعتمدة في دراستنا، ونعني بها التتبع المباشر داخل قسم الروضة، والتقصي الدقيق لكل الجوانب المراد ملاحظتها وتدوينها، دون اللجوء إلى المادة العلمية أو وجود وسيط يحكي لنا مجريات الدرس في القاعة، فقد كانت كل الملاحظات و استنتاجات من حضورنا المتكرر مع الأطفال أثناء سير العملية التعليمية فتكوّنت لدينا شبكة من الملاحظات و المعلومات المختلفة تمت غربلتها و تصنيفها وترتيبها بنظام معين.

2) إجراءات الدراسة:

قمنا بزيارات ميدانية متعددة في كل روضة من الرّياض المذكورة سابقا، بمعدل حصة في كل أسبوع على التوالي، حضورا لنشاطي القراءة و التعبير طيلة شهر كامل (30) يوم (من يوم الثلاثاء 01 جانفي 2019، إلى يوم الأحد17 فيفري 2019)، ويستمر نشاط كل منهما مدة زمنية تحددت ب 30 دقيقة وفقا للخطوات الآتية على الترتيب و تتمثل فيما يلي:

أ- يتم عرض حروف و ألوان في أحد الوسائط السمعية والبصرية إمّا على جهاز التلفاز أو الحاسوب، وهذا ما يجعل المشاهد ينجذب إليها لأنّ الأطفال بطبعيهم ميّالون للرسومات والألوان، مع مراعاة بساطة تفكير الطفل ومنطقية المواضيع المعبرة على واقعه المعيش.

ب- تكرار الحرف بواسطة إحدى الوسيلتين التفاعليتين عدّة مرات، من أجل ترسيخ رسم الحرف و اللّون في ذهن الطفل و إعادته شفويّا عندما تطلب المعلمة ذلك.

ج- محاولة المعلمة استنطاق الأطفال لقياس فهمهم و مدى استيعابهم للموضوع.

د - تركيز المعلمة على الأداء اللغوي لدى كل طفل في القسم، طالبة منهم تأدية الحرف واللون مشافهة، من خلال وضع مجموعة تمرينات تمسّ كل نشاط مستخدم في الحصّة محاولة الوصول إلى الهدف المنشود.

و بالتالي نستنتج أنّ المعلمة تركز على نشاط القراءة من جهة، و على التعبير من جهة أخرى بطرائق متنوعة، و عرضها على الشاشة سعيّا للوصول إلى الأهداف المرجوة. وهذا ما سنفصل فيه عندما نقوم بعرض نتائج الدراسة و تحليلها.

المبحث الثاني: عرض معطيات الدراسة و تحليلها

أولا: عرض منهاج ريّاض الأطفال

إنّ لكل مرحلة من مراحل التعليم منهج يجب إتباعه، فهو بمثابة الطريق الذي يعتمده المعلم في سير حصصه وفقا لبرنامج مخصص و مخطط له، و ذلك لتسهل عليه عملية التدريس، كما يوجد من جهة أخرى المناهج لا يمكن إغفالها فهي التي تحتوي على جملة من الوظائف والإمكانيات التي من شأنها أن تحقق الأهداف المنشودة، وهنا تكمن أهميتها وقيمتها لدى الفرد والمجتمع، إذ أنّها تعتبر عاملا من عوامل تكوين شخصية الطفل

وتطويرها، لما يترتب عليها من آثار إيجابية و فعّالة تعود بالفائدة على المتعلم، و لتوضيح أكثر تطلّب علينا عرض المنهاج الذي تتّبعه الروضة.

الجدول (أ):يمثل منهاج الخاص بالحضانة:[1]

	النشيد الوطني الجزائري	قراءة	38	أسمع (ر)	قراءة
	أقدم نفسي	قراءة	39	أرسم حروفا (ن)	كتابة
01	أقارن بين صورتين	قراءة	40	أعين الكلمة في الجملة	قراءة
02	أقارن بين صورتين	قراءة	41	أربط الجملة بالجملة	قراءة
03	أرسم خطوطا	تخطيط	42	أرسم حروفا (د)	كتابة
04	أقارن بين صورتين	قراءة	43	أربط الكلمة بجزئها	قراءة
05	أقارن بين صورتين	قراءة	44	أربط الحرف بالكلمة	قراءة
06	أرسم خطوطا	تخطيط	45	أرسم حروفا (ك)	كتابة
07	أرسم خطوطا	قراءة	46	قصة: الدجاجة وحبة القمح	قراءة
08	أسمع (ب)	قراءة	47	القصة: الدجاجة وحبة القمح	قراءة
09	أرسم خطوطا	تخطيط	48	أرسم حروفا (و)	كتابة

[1] تعلماتي الأولى دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية، فتاح فاطمة، د.ط، الجزائر، د.ت، ص3.

10	أِربط الصورة بالكلمة	قراءة	49	أربط بين الصوت والحرف (م)	قراءة
11	أسمع (ت)	قراءة	50	أربط بين الصوت والحرف (س)	قراءة
12	أرسم خطوطا	تخطيط	51	أرسم حروفا (ف)	كتابة
13	أربط الصورة بالكلمة	قراءة	52	أربط بين الصوت والحرف (ف)	قراءة
14	أسمع (ج)	قراءة	53	أربط بين الصوت والحرف (ن)	قراءة
15	أرسم خطوطا	تخطيط	54	أرسم حروفا (ق)	كتابة
16	قصة: العنزة والذئب	قراءة	55	أربط بين الصوت والحرف (د)	قراءة
17	قصة: العنزة والذئب	قراءة	56	أربط بين الصوت والحرف (ط)	قراءة
18	أرسم خطوطا	تخطيط	57	أرسم حروفا (س)	كتابة
19	أربط الكلمة بالصورة	قراءة	58	قصة: الحمار والذئب	قراءة
20	أسمع (ل)	قراءة	59	قصة: الحمار والذئب	قراءة
21	أرسم خطوطا	تخطيط	60	أرسم حروفا (ش)	كتابة
22	أربط الكلمة بالكلمة	قراءة	61	أربط بين الصوت والحرف (و)	قراءة
23	أسمع (ص)	قراءة	62	أربط بين الصوت والحرف (أ)	قراءة

24	أرسم خطوطا	تخطيط	63	أرسم حروفا (ح)	كتابة
25	أربط بين الكلمة والكلمة	قراءة	64	أربط بين الصوت والحرف (ح)	قراءة
26	أسمع (ش)	قراءة	65	أربط بين الصوت والحرف (ع)	قراءة
27	أرسم حروفا (أ)	كتابة	66	أرسم حروفا (م)	كتابة
28	قصة: الشمس والريح	قراءة	67	أشكل كلمات	قراءة
29	قصة: الشمس والريح	قراءة	68	أشكل كلمات	قراءة
30	أرسم حروفا (ل)	كتابة	69	أرسم حروفا (ع)	كتابة
31	أربط الصورة بالجملة	قراءة	70	قصة: هاني والحيوانات الأليفة	قراءة
32	أسمع (ف)	قراءة	71	قصة: هاني والحيوانات الأليفة	قراءة
33	أِسم حروفا (ر)	كتابة	72	أرسم حروفا (ط)	كتابة
34	أرتب كلمات الجملة	قراءة	73	أشكل كلمات	قراءة
35	أسمع (ك)	قراءة	74	أشكل كلمات	قراءة
36	أرسم حروفا (ب)	كتابة	75	أرسم حروفا (ص)	كتابة

نستنتج من الجدول المكتوب أعلاه جملة من الملاحظات المختلفة والتي تتمثل في الضبط المحكم للمنهاج في هذه المرحلة خاصة بأنّه يلائم و يناسب هذه الفئة العمرية، نظرا لتناسبه مع طريقة تفكيرهم ومستوى نموّهم، و حكمنا على هذا نتيجة ما يحتويه المناهج من عناصر أساسية لا يمكن استبعادها فقد مسّ العديد من الأنشطة والطرائق والأساليب المتنوعة التي تساعد على تنمية المفاهيم و المهارات لدى النشء الصغير، كما أنّه يراعي الفروق الفردية بين الأطفال فهم يختلفون في طريقة تفكيرهم و سرعة استيعابهم للمعلومات ومنه فهو يعمل على إشباع حاجات الطفل و رغباته مما يساعده على تلقي تعليمه بنتائج مرضية، بالإضافة نجد أنّ المنهاج يناسب ظروف و بيئة الطفل فيجرب بنفسه النشاط المعتمد في الوسط الذي يعيش فيه و يربطه بواقعه المعيش باستخدام حواسه المختلفة فيفهمها بشكل واضح و سليم و ترسخ تلك الأفكار و المعطيات في ذهنه بشكل سريع باستعمال الوسائط التفاعلية في تقديم النشاط و ربطه بالواقع، ورأينا أن كل عنصر مدرج في هذا المنهاج إلاّ وكان مخطط له بطريقة محكمة ومناسبة ولا نرى أي تناقض فيه فهو يعمل على تهيئة الطفل وتعليمه و تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها، فكما نرى أنّ هذا المنهاج يحتوي على (75) نشاطا يتم تناوله خلال الموسم الدراسي. ومن بين ما ورد في هذا المحتوى وقع اختيارنا على نموذجين أساسين يتم التركيز عليهما جدا من قبل المعلمة والعمل بجدّ و صبر على تحقيقيهما ألا و هما نشاطي القراءة و التعبير، فنأخذ العنصر الأول تحت عنوان ((أقارن بين صورتين)) و المقصود قراءة الصورتين و اكتشاف الفرق بينهما فيصبح الطفل يفرق بين الأشياء و يستوعب المطلوب و يستمر هذا النشاط أسبوعين كاملين حتى

يتقنها و يصبح يقرأ الصورة و يميزها تلقائيا ويعبر في نفس الوقت بسبب عامل التكرار ورؤيتها بشكل مستمر في الجهاز وهنا تكمن أهمية و قيمة الجهاز في سرعة التعلم والإنتاج اللغوي، كما نجد كذلك ((اربط الصورة بالكلمة)) و تعني تكرار الصورة و الكلمة التابعة لها مثل صورة الأسد المكوّنة من الحروف ((أ، س، د)) لها مباشرة حتى يكتسبها فبمجرد أن تعطيه المعلمة الصورة ينطق هو اسم الأسد و العكس كذلك، و العنصر المسمّى ب: ((اسمع حرف ب))، و(ت) و(ج) و(ل) وغيرها من الحروف، ويعني هذا كذلك نشاط القراءة أي تقوم المعلمة ببثّ هذه الحروف بواسطة جهاز التلفاز، فتأخذ كل يوم حرف واحد و تكراره مع صورته فيسمع الطفل ويرى و يطابق سماع الحرف مع صورته فيتعلمه بطريقة سهلة وسريعة، وهذا ما تركز عليه مربية الروضة فهي تعمل بشكل متكرر و متتالي حوالي أسبوعين لتحقيق الهدف، والتمكّن من هذه المهارة .

و بعد التعقيب على المنهاج وما يحتويه من عناصر مهمة، توصلنا إلى أنّ استخدام الوسائط التفاعلية و إدراجها في العملية التعليمة هو ما نصّ عليه قانون المنهاج المعتمد داخل الحضانة، نظرا لما تختص به من مميزات وقدرتها في ترسيخ المعلومات في ذهن الطفل ومساهمتها في تمكّنه من الإنتاج اللغوي و تحصيله، كما اتضح لدينا مدى مناسبته لهذه المرحلة، وإلى جانب ذلك تتجلى لنا قيمة البرنامج المتبع في الحصة فهو لا يقل أهمية على المنهاج .

ثانيا: عرض البرنامج المتبع من قبل المعلمة في الحضانة

بعدما تعرضنا إلى منهاج الروضة و مدى تناسبه و قابليته في مرحلة الروضة نتطرق أيضا إلى برنامجها الذي تتبعه المعلمة.

ويقصد به البرنامج اليومي في المؤسسة التعليمية، إذ أنّه يعتبر نظاما منهجيّا

و ضابطا علميّا يعتمده المعلم خلال يومه داخل القسم، في إطارِ من المرونة، و الثبات و التوازن، والتكامل، و حرية الاختيار، و يتم تنظيم البرنامج اليومي وتقسيمه إلى فترات بطريقة متوازنة و مرنة، فنجد فترة الاستقبال و فترة اللقاء الجماعي أي وقت الدرس داخل الحجرة، وبعدها فترة الراحة فيخرج الأطفال إلى الفناء أو الملعب، و فترة الوجبة، وفيها يتناولون طعامهم ويستلقون لوقت محدد، وهذه الفترة الصباحية، أما الفترة المسائية فيقوم الأطفال بالعمل الحر من رسم و تركيب الأشياء وتفكيكها ونحوها... و في نهاية اليوم فترة اللقاء الأخير و توديع المعلمة.

الجدول ب: يمثل البرنامج البيداغوجي لقسم الروضة [1]

توزيع أسبوعين من شهر جانفي و فيفري:

توزيع أسبوعين من شهر جانفي

	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
الأسبوع الأول	**_ سورة الإخلاص[1] دعاء النوم _ رسم الحرف"ث_د" _ نبات الفترة المسائية: أغاني وطنية**	**_سورة الإخلاص دعاء النوم قراءة + تعبير أقارن بين صورتين أربط الصورة الفترة المسائية العاب تقليدية**	**_سورة الإخلاص دعاء النوم الأعداد(1 إلى 3) _الفترة المسائية راحة**	**_سورة الإخلاص دعاء النوم العاب الفترة المسائية أغاني أطفال**	**_سورة الإخلاص دعاء النوم قراءة +تعبير الفترة المسائية مسرح عرائس**
الأسبوع الثاني	**_ سورة الإخلاص دعاء النوم _ رسم الحرف"ث_د" _ نبات الفترة المسائية: قصة الرسول**	**_سورة الإخلاص دعاء النوم قراءة + تعبير أقارن بين صورتين أربط الصورة الفترة المسائية العاب تقليدية**	**_سورة الإخلاص دعاء النوم الأعداد(1 إلى 3) _الفترة المسائية راحة**	**_سورة الإخلاص دعاء النوم العاب جماعية الفترة المسائية أغاني أطفال**	**_سورة الإخلاص دعاء النوم تشكيل بالجبس الفترة المسائية راحة**

[1] البرنامج البيداغوجي لقسم التمهيدي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية، د.ط، الجزائر، 2013م، ص5

توزيع أسبوعين من شهر فيفري [1]

	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس
الأسبوع الأول	**سورة الفلق** **_الصدق** **_ رسم الحرف"ج_ح_خ"** **رموز الوطن** **الفترة المسائية:** **تشكيل أشياء بالعجين**	**سورة الفلق** **_الصدق** **_الأعداد من(3_5)** **الفترة المسائية** **العاب رياضية**	**سورة الفلق** **الصدق** **ربط حرف بصور** **جسم الإن[1]سان** **الفترة المسائية** **راحة**	**سورة الفلق** **_الصدق** **_الأعداد من(3_5)** **الفترة المسائية** **أغاني أطفال**	**سورة الفلق** **الصدق** **رسم الأشكال الهندسية** **الفترة المسائية** **مسرح**
الأسبوع الثاني	**سورة الفلق** **_الصدق** **_ رسم الحرف"ج_ح_خ"** **طاعة الولدين** **الفترة المسائية:** **تشكيل أشياء بالعجين**	**سورة الفلق** **_طاعة الوالدين** **_الأعداد من(3_5)** **الفترة المسائية** **العاب رياضية**	**سورة الفلق** **طاعة الولدين** **ربط حرف بصور** **جسم الإنسان** **الفترة المسائية** **راحة**	**سورة الفلق** **طاعة الولدين** **رسم** **الحرف"ج_ح_خ"** **الفترة المسائية** **أغاني أطفال**	**سورة الفلق** **طاعة الوالدين** **رسم الأشكال الهندسية** **الفترة المسائية** **مسرح**

نلاحظ من هذا الجدول خلال أسبوعين في كل شهر تكرار نشاطي القراءة و التعبير وعند التمعن في الجدول جيّدا نجده متناسقا مع المنهاج الذي عرضناه سابقا و دليل ذلك المقارنة بين الصور و ربطها بالكلمة المناسبة لها من خلال نشاط القراءة و التعبير، فلو تتبعنا من بداية الأسبوع إلى نهايته نجد البرنامج يعمل على تنمية المهارات اللغوية و تحسين الأداء اللغوي بواسطة الوسائط التفاعلية المتوفرة داخل قسم الروضة. و تفاعل الأطفال معها بشكل سريع و اكتساب المهارتين المستهدفتين، والمهارات مرتبطة مع بعضها البعض وليست منفصلة الواحدة عن الأخرى؛ فإذا طوّرنا مهارة القراءة بالضرورة ستتطور مهارة التعبير والكتابة وحتى الاستماع، فكل مهارة تستدعي أختها مما يعني وجود الصلة الكبيرة بينهم والدور العظيم الذي تؤديه الوسائط السمعية البصرية في تطوير كل المهارات مع بعضها البعض وهذا ما تفتقده غيرها من الوسائل القديمة كالسبورة و الكتاب، فهذا لا يعني أنه لا يؤثران و إنما تأثيرها أقل من الوسائط الحديثة بكثير.

[1] المرجع السابق، ص6.

و عليه فالبرنامج اليومي المخطط له جيّدا و المتناسق مع منهاجه و حسن استخدام المعلمة له يساعد على:

_ تحقيق النمو الشامل المتكامل للطفل.

_ إشباع حاجات الطفل المختلفة .

_ تشجيع الطفل على التعلم الذاتي.

_إشعار الطفل بالأمن و الأمان خلال تعلمه.

_ إكساب الطفل المفاهيم و مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين.

_ تعويد الطفل على الانتظام ضمن برنامج أو روتين معين.

و منه نخلص إلى أهمية البرنامج في هذه المرحلة، بالإضافة إلى تناسب البرنامج مع المنهاج و ملاءمته لمستوى نموّ الأطفال، فهو منظم حسب درجة استيعابهم وتفكيرهم و هذا ما يدفع إلى بلوغ الأهداف المنشودة و تلقي تعليم أفضل.

ثالثا : وصف وتحليل الوسائط التفاعلية المستخدمة و طريقة المعلمة في سير الأنشطة التعليمية

إنّ الزيارات واللقاءات المتعددة و المتكررة التي تم القيام بها أثناء فترة إجراء الدراسة المعتمدة ساعدتنا كثيرا في وضع النقاط على الحروف والإلمام بشتى المعلومات والملاحظات المهمة التي رأيناها و استنتجناها خلال حضورنا الفعلي داخل القاعة، فتم تدوينها و ترتيبها حسب الخطة المتبعة في البحث. ومن بين هذه الملاحظات التي سجلناها ارتأينا أنّ نشير إلى شيء لفت انتباهنا نحن الكبار فما بالك الصغار الذين يحبون الألوان والصور وهذا من شأنه أن يحببهم في التعليم و يرغبهم فيه، ألا و هو التنظيم المحكم في ترتيب الغرفة وفي طريقة جلوس الأطفال لتلقي المعلومات، مما يسهل عليهم اكتساب

المفاهيم والمهارات عن طريق الصور والرسومات والملصقات المعلقة في كل زاوية من زوايا القسم، وهذه الملاحظة لا تهمنا بقدر اهتمامنا الأساسي بالوسائط التفاعلية المتوفرة في الروضة فهي أساس دراستنا، ويقع علينا وصفها شكليّا والتعرّف عليها ظاهريّا قبل الشروع في كيفية استخدامها من قبل المعلمة في إتمام رسالتها للأطفال و تحقيق الأهداف التي يسعى إليها المنهاج من خلال التعلّم عبر هذه الوسائط الفعالة.

إنّ دراستنا هذه قامت على المنهج الوصفي التحليلي وارتكزت عليه في بناء أساسياتها وذلك من أجل إيضاح مجريات البحث و ما يرمي إليه، فهو المعتمد في أغلب الدراسات العلمية لما يتميز به من تجسيد الواقع و تقريب الفكرة إلى الذهن ونحوها ... فاختصت هذه الدراسة بتناول موضوع يصب في الوسائط التفاعلية المستعملة في ريّاض الأطفال، وقبل التفصيل في هذا الموضوع نقوم بوصف الوسائط، فقد وجدنا في المؤسسات الخاصة بالأطفال المتواجدة في ورقلة بحي النصر (الخفجي) روضات تعتمد على جهاز التلفزيون والحاسوب في تعليم الصغار الذين لم ينتقلوا إلى مرحلة التعليم الابتدائي بعد، فالمربية تجعل من هذه الوسيلة أداة تعليمية تعتمد عليها في مهنتها و تربطها بالتعلم لتخلق جو تفاعلي بينها وبين الطفل فتنشأ بينهما علاقة وطيدة ليتم إعطاء التعليم حقه وتغرس بذوره في شخصية المتعلم حتى يتقن اللغة و يتحسن أداؤه اللغوي، ولا يتحقق هذا إلاّ بشروط تتوفر في هذه الوسائط المعتمدة، فهي شاشة كبيرة توضع داخل القسم مهيأة سمعيّا و بصريّا ليستطيع الطفل رؤيتها و سماعها بكل أريحية، ويعدّ كل من التلفزيون و الحاسوب من أكثر الوسائل أهمية وتأثيرا نظرا لما يتمتعا به من خصائص و صفات يتميزا بهما عن غيرهم من الوسائل الأخرى القديمة، و لهذا اتخذتهم الروضة في التعليم، فكلاهما يحتوي على شاشة زجاجية يتم من خلالها بث ومشاهدة البرامج المحتوية على الصور و الأصوات، و يقوم مبدأ عملها بنقل الصور المتحركة و الأصوات حتى يتم عرضها و استقبالها من قبل المتعلّم، وتتميز هذه

الوسائل بشاشة ذات حجم كبير يمكن لطفل التعلم بواسطتها و رؤيتها وسماعها بطريقة مناسبة لسنّه و فكره حسب النشاط الذي تختاره المعلمة في الحصة.

و بعد القيام بوصف الوسائط التفاعلية داخل الحضانة نذهب إلى التحدث عن كيفية استخدامها من طرف المعلمة و الطريقة التي تتبعها في استغلالها وبالتالي نجد:

1) وضعية الانطلاق:

تكون هذه المرحلة حسب اختيار المعلمة لوضعية انطلاقها في الدرس بحيث تعمل على انتقاء النشاط و التمهيد له مع تحديد الهدف، ثم تنتقل إلى الخطوة التالية وهي أحد الوسيلتين حسب ما تراه مناسبا و تعرض عليهم سورة قرآنية قصيرة أو أدعية ويسمعونها ويرونها على الشاشة وتكررها و هم يقلدون الجهاز و يرددون معه تلاوة الآية الكريمة أو قراءة الأدعية، بعدها تغلق الجهاز و تطلب منهم إعادة ما قرؤوه بحيث تستمر هذه الطريقة لمدة تتحدد في خمس (5) دقائق، مما يساعد في تهيئتهم ذهنيّا و نفسيّا لمواصلة الدرس .

2) بناء التعليمات:

المقصود من هذه المرحلة سير الدرس أو النشاط بحيث تتراوح مدتها من (25) الى (35) دقيقة، و بعد أن تقوم المعلمة بتهيئة ذهن المتعلم في بداية الدرس تنتقل إلى النشاط المبرمج فتأخذ مثلا حرف **(أ) و (ب)** كنموذج تختاره من البداية حسب ما يمليه عليها المنهاج، فتشغل الجهاز و تعرض عليه كل الحروف بالصورة و الصوت بشكل متكرر والطفل يقلد النطق مع الآلة، مع التركيز على الحرفين السابقين، ثم تقوم المربية بإيقاف تشغيل الجهاز ثم تطلب من التلاميذ إعادة نطق الحرف بدون مشاهدة الصورة أو سماع الصوت بعد ذلك تأتي بقصاصات مرسوم عليها شكل الحروف كاملة و تبعثرها على الطاولة

أمامهم وتسأل: ما هو الحرف الذي تناولناه اليوم ؟ فتكون الإجابات أحيانا فردية و أخرى جماعية، و فعلا يقوم الأطفال باستخراج الحرف من بين كل تلك الحروف في وقت قصير جدا و نفس الشيء يتكرر مع بقية الحروف، والحقيقة فقد كانت هذه طريقة مناسبة لمستوى نموّ الأطفال ودرجة تفكيرهم و استيعابهم للحرف ونطقه. ومنه تحققت الكفاءة المستهدفة وتمكّن الأطفال من نطق الحرف بشكل سليم، والأكثر من ذلك أصبحوا يميزون بين الحروف والصور شكلا وصوتا، وتستمر المعلمة في هذا النشاط بهذه الطريقة لمدة أسبوع أو أسبوعين إن استدعت الحاجة لذلك، و الطريقة نفسها تنتهجها في نشاط التعبير، إلّا أنها في هذه المرة تعمل على إنشاء جمل بسيطة إمّا اسمية أو فعلية و تعرضها على الشاشة عدّة مرات باستمرار أمامهم وتطلب من الأطفال تكرار الجملة مع الجهاز أحيانا جماعيّا و تارة أخرى فرديّا من أجل مراعاة الفروق الفردية وإعطاء كل ذي حق حقه، فكل منهم تختلف قدراته العقلية و النفسية و المعرفية، و كما ذكرنا يستمر هذا النشاط بعرضه على الآلة لمدة أسبوعين كاملين مع حسن تسيير المعلمة والتنوع في الطرق و الأساليب و شرح الأنشطة عن طريق اللعب لتشد انتباه الطفل للنشاط إلى أن تتحقق الغاية منه فيتمكن الطفل من النطق بشكل صحيح وينتج جملا بسيطة، مما يؤدي الى تنمية رصيده اللغوي ويتسع قاموسه الذهني.

وبعد أن رأينا طريقة المعلمة في كيفية استخدام الوسائط التفاعلية في تعليم الأطفال وتقديم لهم النشاط بطريقة إيجابية وفعّالة ننتقل الى المرحلة الموالية لها مباشرة.

3) استثمار المعلومات :

تعدّ هذه المرحلة الأخيرة في سير الدرس داخل الحضانة، وفيها يوظف المتعلم تعليماته التي اكتسبها سابقا و الهدف منها أن يستثمر التلميذ الدرس الذي تعلمه، ولهذا السبب سميّ باستثمار المكتسبات، ومن خلالها أيضا يتمكن المعلم من اكتشاف مواطن الضعف و القوة لدى تلميذه، و هنا تطلب المعلمة من الأطفال ملاحظة الصور و تسميتها بالإضافة إلى وضع بعض الأدوات و صور الحروف و الحيوانات و غيرها على المكتب وتكلف كل طفل بتسميتها، كما تقوم كذلك بإنشاء كريات بألوان مختلفة و كل كرة مرسوم عليها حرف فيرمي الأطفال الكرات على حسب الجملة التي يعملون على تكوينها الى أن تتشكل الجملة فعلا، ثم تسأل المعلمة كل طفل عن الجملة التي أنشاها و يصعد الطفل ليقولها أمام زملائه، و هذه طريقة مرحة و تجمع بين اللعب و التعلم في الوقت نفسه، ويكون هذا في نشاط التعبير، و منه يخرج المعلم بتقويم شامل لتلميذه، ثم الوصول إلى الهدف وهو قدرة الطفل على النطق الصحيح، وتدريبه على حسن الإصغاء والاستماع والربط بين الأدوات وما يشبهها وما كان هذا ليتحقق إلا بالوسائط التفاعلية المستخدمة.

خلاصة الفصل الثاني:

وبعد التفصيل في الوسائط التفاعلية التعليمية و التعّرض إلى كيفية استخدامها من طرف المعلمة داخل الحضانة و إتباع منهاجها و برنامجها و طريقة المعلمة في حسن استغلالها أثناء التدريس اتضح أن إنجاح أيّ موقف تعليمي تعلّمي يعتمد إلى حدّ كبير على حسن انتقاء الوسائل التفاعلية التعليمية التي تنظم الفعل التعلّمي و تسهل له بلوغ الأهداف المسطرة بدرجة عالية من الإتقان، ذلك أنّ الموقف التعليمي هو عبارة عن نظام متكامل من العناصر المتفاعلة فيما بينها بحيث يؤثر كل منها على الآخر، نتيجة تضافرها و تلاحمها مع بعضها البعض، لذا لا نستطيع أن ننظر إلى الوسائط بمعزل عن العناصر الأخرى كالأهداف على اختلاف مستوياتها ومهارات المعلم وقدراته وخصائص المتعلم كذلك بالإضافة الى مدى استعداداته والمحيط الذي يعيش فيه ونحوها... حتى يكون البناء متكامل للموقف التعليمي في العملية التعليمية.

خاتمة

الخاتمة:

وفي الأخير نتوصل إلى أنّ الوسائط التفاعلية فعلا تساهم في تحسين الأداء اللغوي فكان همّنا من وراء هذه الدراسة أن نبرز مدى أهمية ودور الوسائط التفاعلية في تفعيل العملية التعليمية، و بالضبط من خلال عملها كوسائط مساعدة في تنمية المهارات اللغوية التي ترتبط مع بعضها البعض في التحصيل اللغوي و يمكن استخدامها في جميع المراحل التعليمية و مع جميع المتعلمين على اختلاف مستوياتهم الفردية فهي ليست بديلا عن الكتاب المدرسي أو المعلم بل تساهم في توصيل المعلومة بسرعة وفاعليّة لتوفير الجهد والوقت حتى تتحقق الأهداف المنشودة ويتم إنجاح الموقف التعليمي الذي يعتمد على حدّ كبير على حسن توظيف الوسائط التعليمية من طرف المعلمة بإتباع برنامج و منهاج معين

فالعملية التعليمية تتكوّن من ثلاثة أركان تعتبر أساسا لنجاحها وتحقيق أهدافها، وهي: المتعلّم والمعلّم و المنهاج، وإذا كان القطبان الأولان هما جوهر العملية التعليمية، فإنّ المنهاج هو الركن و العنصر المنظّم لها، فهو يشمل الأدوات الإجرائية و الوسائط التفاعلية التعليمية المختلفة، ويحدد أهداف كل مستوى من مستويات المختلفة، فالتعليم في غياب المنهاج يظل عملية عشوائية لا فائدة منه.

وعليه فإنّ توظيف الوسائط التفاعلية في الروضة وحسن استغلالها واستخدامها من قبل المعلمة في إطار مدروس وعقلاني من طرف المنهاج، أدى إلى الإنتاج اللغوي، وقدرة

الطفل على النّطق السليم للحروف و تنمية المهارات اللغوية لديه، أي تم الوصول الى الهدف و تحقيق الكفاءة المستهدفة.

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة نلخصها فيما يلي:

_ أنّ الوسائط التفاعلية تساهم في تقريب الحقائق و المعلومات إلى ذهن الطفل حتى يسهل استيعابها فتنمي لديه قدرة الإدراك.

_ تعمل على إكساب المعلومات بسرعة و تساعد في ترسيخها و تثبيتها لمدة طويلة.

_ تنمي المهارات اللغوية لدى الأطفال من قراءة و تعبير و استماع .

_ تساعد المتعلم على تحسين أداؤه اللغوي وتدريبه على النطق السليم.

_ تحبب الطفل في التعلّم و تشجعه للإقبال عليه بكل دافعية و رغبة.

وبناءا على هذه الدراسة والنتائج التي تم التوصل إليها، وجب تقديم بعض الحلول المقترحة من وجهة نظرنا وهي:

_ الاهتمام بالوسائط التفاعلية في التعليم و العمل على توفيرها في كل المؤسسات.

_ الاهتمام بالثقافة العلمية التي تخدم جوانب مختلفة، ومفاهيم وموضوعات حيوية خاصة بالأطفال الروضة و غيرهم.

_ إجراء دراسة حول نفور التلاميذ من التعليم.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا إلى ما نسعى إليه من خلال دراستنا هذه و يعود كل الفضل لدكتورة القديرة (بن عطاء الله مليكة) حفظها الله و أدامها، فإن أصبنا فبتوفيق من الله وإن اخطأنا فمن أنفسنا والله الولي التوفيق.

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

تعلماتي الأولى

دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية

التخطيط و الكتابة

القراءة

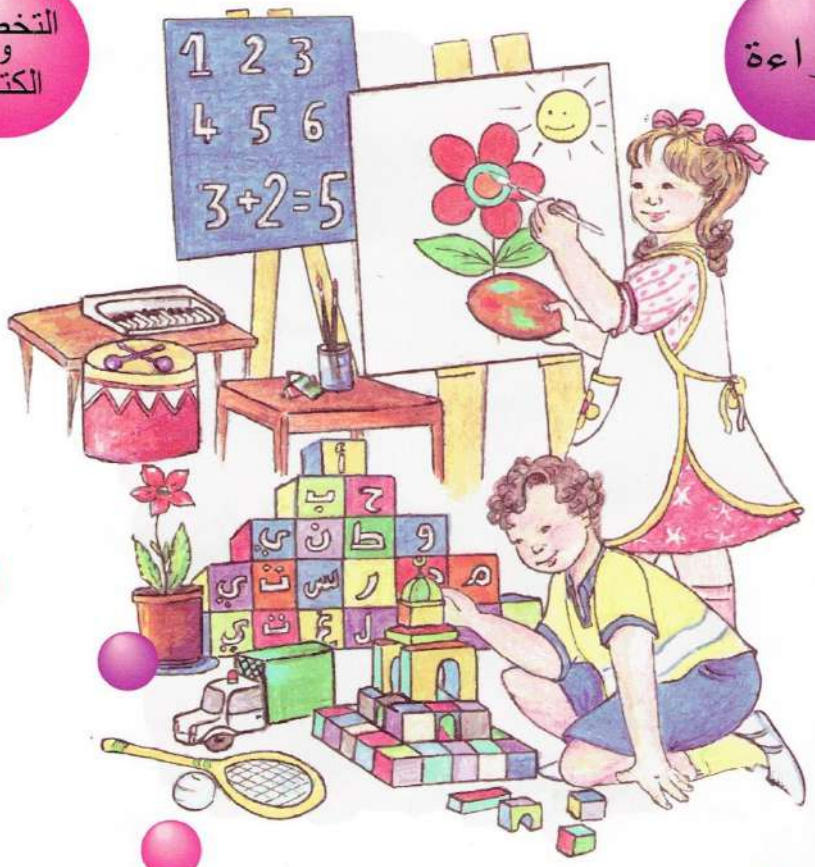

5-6 سنوات

تعلماتي الأولى في التربية التحضيرية
الأنشطة اللغوية
أنجز هذا الدفتر وفق المنهاج الرسمي لوزارة التربية الوطنية الخاص بالتربية التحضيرية والموجه لأطفال 5 - 6 سنوات.
يحتوي هذا الدفتر على النشاطات التالية:
القراءة بـــ 40 تمرينا،
التخطيط والكتابة بـــ 25 تمرينا.
و 5 قصص.
يتم إنجاز التمارين وفق استراتيجية حل المشكلات واستراتيجية اللعب.
وفيما يلي عرض لبعض الكفاءات المستهدفة في الدفتر وفق كل نشاط:
القراءة
اكتشاف المكتوب.
قراءة صور.
التعرف على كلمات بسيطة ومألوفة.
التعرف على الجملة.
التمييز بين الحروف والأصوات اللغوية.
التمييز بين أقسام الجملة والكلمة.
إقامة العلاقة بين المكتوب والمنطوق.
التخطيط و الكتابة
رسم خطوط متنوعة في اتجاهات مختلفة.
تقليد كتابة حروف وكلمات .
استعمال أدوات الكتابة.
5-6 سنوات
MS : 001
سعر البيع : 150.00 د.ج

أ
أسد

أ

ب

ت

ث

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1)أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، فهد خليل زايد؛ د.ط، دار البازوري، عمان الأردن، 2006م.

2)الإنترنت والنشر إلكتروني، غالب عوض النوايسة، ط1، دار صفاء، عمان، 2010.

3)البرنامج البيداغوجي لقسم التمهيدي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية، د.ط، الجزائر، 2013م، ص5

4)تعلماتي الأولى دفتر الأنشطة اللغوية للتربية التحضيرية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية، فتاح فاطمة، د.ط، الجزائر، د.ت.

5)تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، حسن شحاتة، ط5، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2002م.

6) التدريس الفعّال، تخطيطه، استراتيجياته، تقويمه، عفت مصطفى الطناوي، ط 1، دار المسيرة، عمان، 2009.

7) سيكولوجية طفل الروضة، جبريل كالفى، تر طارق الأشرف، تح كامليا عبد الفتاح، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995م.

8)طرق التدريس الخاص باللغة العربية والتربية الإسلامية، فخر الدين عامر، ط2، دار عالم الكتب،مصر، 2000م.

9)طرق تدريس اللغة العربية، زكرياء إسماعيل، د.ط، دار المكتبة الجامعية، قناة السويس، 2005م.

10) لسان العرب، للإمام العلامة جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ، ابن منظور الأنصاري، الإفريقي المصري، تح عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مج 11، 2003 م.

11) اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية؛ عبد المجيد عيساني؛ ط1، مطبعة مزوار، الوادي، الجزائر، 2010م.

10) المفاهيم اللغوية عند الأطفال، أسسها، مهارتها، تدريسها، تقويمها، حامد عبد السلام زهران وآخرون، تحرير رشدي أحمد طعيمه، ط1،دار المسيرة، عمان، 2007م

11)المعلوماتية السنة الأولى للتعليم الثانوي، سي حمدي نور الدين، د.ط، الجزائر ، 2008م.

12) المهارات اللغوية؛ زين كامل الخويسكي؛ ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2009م.

13) معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، تح عبد السلام محمد هارون، ط1، دار الجيل، بيروت، مج6، 1991.
14) مدخل إلى الأدب التفاعلي، فاطمة البريكي، ط1، الدار البيضاء، المغرب، 2006 م.
15) معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها؛ ف عبد الرحيم؛ ط1، دار القلم دمشق، 2011م.
16) معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها؛ ف عبد الرحيم؛ ط1، دار القلم دمشق، 2011م.
17)مناهج رياض الأطفال؛ منى محمد علي جاد؛ ط1، دار المسيرة، عمان، 2007م.
18) منهجية البحث تقنيات ومناهج، يوسف عبد الأمير طباجة، ط1، دار الهادي، بيروت لبنان، 2007.
19) وسائل وتكنولوجيا التعليم، محمد زياد حمدان، ط2، دار التربية الحديثة، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1987 م

المذكرات:

1) أثر الرسوم المتحركة الناطقة بالفصحى في تطوير الأداء اللغوي لأقسام التحضيري؛ سليم مازوزي، مذكرة ماستر ، إشراف أ.د. عبد المجيد عيساني، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2017/2016.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
الإهداء	_
الشكر والعرفان	/
مقدمة	أ_ ب_ ج_ د
الفصل الأول: المفاهيم و المصطلحات الرئيسية للدراسة النظرية	
مفهوم الوسائل التعليمية	02
تعريف الوسائط التفاعلية لغة و اصطلاحا	03
العناصر المكوّنة للوسائط التفاعلية	04
تعريف الحاسوب	05
تعريف التفاعلية لغة و اصطلاحا	06
مميزات الحاسوب	06
تعريف التلفزيون لغة واصطلاحا	07
تعريف الأداء اللغوي لغة وإصطلاحا	08
الوسائط التفاعلية وعلاقتها برياض الأطفال	09
تطبيقات الوسائط التفاعلية واستعمالاتها	10
مفهوم الروضة	11
مناهج الروضة	12
خصائصها	13
أهميتها	14
أهدافها	14
نشاط المعلمة داخل غرفة النشاط و المهارات التي تقدمها إلى الأطفال	15
دور المعلمة	16
خصائصها	17
خصائص طفل الروضة	18
الكفاءات المهنية للمعلمة	19

الوسائط التفاعلية ومساهمتها في تنمية المهارات اللغوية	20
تعريف القراءة	21
أنواع القراءة	22
تعريف التعبير	22
أنواع التعبير	23
أهداف التعبير	23
خلاصة الفصل الأول	25
الفصل الثاني دراسة ميدانية وصفية تحليلية للوسائط التفاعلية في ريّاض الأطفال	
منهج الدراسة	27
عينة الدراسة	28
أدوات الدراسة	29
إجراءات الدراسة	30
عرض معطيات الدراسة و تحليلها	31
عرض منهاج رياض الأطفال	32
عرض برنامج المتبع من قبل المعلمة في الحضانة	37
وصف و تحليل الوسائط التفاعلية المستخدمة و طريقة المعلمة في سير الأنشطة التعليمية	40
خلاصة الفصل الثاني	45
خاتمة	47
ملاحق	50
قائمة المصادر والمراجع	54
فهرس الموضوعات	57
ملخص	58

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة المعنونة ب الوسائط التفاعلية و دورها في تحسين الأداء اللغوي في ريّاض الأطفال إلى إيضاح دور و أهمية الوسائط التفاعلية في تطوير و تنمية الأداء اللغوي لدى طفل الروضة من خلال طرحها للتساؤل الرئيسي التالي: ما مدى قدرة الوسائط التفاعلية على تحقيق المادة التحصيلية لدى طفل الحضانة؟ و قد تفرع عن هذا السؤال عدّة أسئلة:

1) ما هي الوسائط التفاعلية المستخدمة في رياض الأطفال؟ وهل تسهم في تطوير الأداء اللغوي للأطفال؟
2) ما مدى أهمية الوسائط التفاعلية في تنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال؟
3) ما هي الطرق التي تنتهجها المعلمة في توظيف الوسائط التفاعلية داخل قسم الروضة؟

ولقد أجريت هذه الدراسة في السنة الجامعية 2018_2019، وقد اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي واستخدمنا الملاحظة كأداة لجمع البيانات، و بعد تطبيق هذه الأداة البحثية تم التوصل إلى نتائج أهمها:

1) أنّ الوسائط التفاعلية تساهم في تقريب الحقائق و المعلومات إلى ذهن الطفل حتى يسهل استيعابها فتنمي لديه قدرة الإدراك.
2) تساعد المتعلم على تحسين أداؤه اللغوي و تدريبه على النّطق السليم.
3) تحبب الطفل في التعلّم و تشجعه للإقبال عليه بكل دافعية و رغبة.

Résumé

Cette étude، intitulée "Les médias interactifs et son rôle dans l'amélioration des performances linguistiques dans les jardins d'enfants"، vise à clarifier le rôle et l'importance des médias interactifs dans le développement de performances linguistiques dans les écoles maternelles en posant la question suivante: Comment les médias interactifs peuvent-ils permettre aux enfants de réussir? Pépinière? Cette question a été divisée en plusieurs questions:

1) Quels médias interactifs sont utilisés dans les jardins d'enfants? Contribuent-ils au développement des performances langagières chez les enfants?
2) Quelle est l'importance des médias interactifs dans le développement des compétences linguistiques des enfants?
3) Quelles sont les méthodes utilisées par l'enseignant pour recruter des médias interactifs au jardin d'enfants?

Cette étude a été réalisée au cours de l'année universitaire 2018-2019، suivie d'une approche descriptive et analytique، à l'aide de l'observation utilisée comme outil de collecte de données.

1) que les médias interactifs contribuent à la convergence des faits et des informations dans l'esprit de l'enfant afin de faciliter son absorption et de développer sa capacité de perception.
2) Aide l'apprenant à améliorer ses performances linguistiques et sa formation à la prononciation.
3) Encourager l'enfant à apprendre et l'encourager à le recevoir avec toute la motivation et le désir.